أثر استراتيجيَّة التنور المعرفِي فِي تحصيل طلبة اللّغة العربيَّة وتفكيرهم المستقبلي

The impact of cognitive enlightenment strategy on Arabic language students' achievement and future thinking.

ا.م.د.محمد جاسم عبد الامير

malzbedi@uwasit.edu.iq

م.م عبد الزهرة كزار جادر

Abdel-Zahra.Qzar@uowasit.edu.iq

جامعة واسط / كليَّة التربيَّة الاساسيَّة

أثر استراتيجيَّة التنور المعرفِي فِي تحصيل طلبة اللّغة العربيَّة وتفكيرهم المستقبلي

ا.م.د.محمد جاسم عبد الامير

م.م عبد الزهرة كزار جادر

الملخص

هدف البحث التعرف على أَثر استراتيجيَّة التنور المعرفي في التحصيل الدراسي والتفكير المستقبلي لدى طلبة اللّغة العربيَّة. اعتمد البحث على عينة قصديَّة قوامها(٥٨) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة في قسم اللّغة العربيَّة بكليَّة التربيَّة الأساسيَّة/الدراسة المسائيَّة بجامعة واسط، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبيَّة (٢٩ طالباً) درست مادة "الإدارة التربويَّة والإشراف التربوي" باستخدام استراتيجيَّة التنور المعرفي، وضابطة (٢٩ طالباً) درست بالطريقة التقليديَّة, اعتمد الباحثان على أداتين رئيسيتين هما: اختبار تحصيلي المؤلف كم (١٩) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس مستوى التنور المعرفي، واختبار مُصمم لتقييم التفكير المستقبلي قام الباحثان باعداد باربعة مواقف, لكل موقف ست فقرات تمثل المهارات الاربعة, حيث شمل البعد الاستكشافي اسئلة موضوعيَّة من نوع اختيار من متعدد لكل فقرة اربعة بدائل واحدة صحيحة وثلاثة خاطئة, وتضمن البعد الابداعي اسئلة مقاليَّة, لذا بلغ عدد الفقرات (٢٤) فقرة, كما استعملت مجموعة من الأساليب الإحصائيَّة مثل حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ لضمان صدق النتائج وثباتها, كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة (عند مستوى ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبارين البعديين، لصالح المجموعة التجريبيَّة. كما أظهرت النتائج أن استراتيجيَّة التنور المعرفي ساهمت في تخفيف التحديات التي تواجه العمليَّة التعليميَّة من خلال تعزيز تفاعل الطلبة، وتقليل الجهد المبذول من قبل المدرسين، فضلاً عن دورها الفعّال في تنميَّة الأفكار الإبداعيَّة وتحسين المخرجات التعليميَّة. وتؤكد هذه النتائج أهميَّة تبني

الاستراتيجيات الحديثة مثل التنور المعرفي لتعزيز الفاعليَّة التعليميَّة وبناء مهارات التفكير التطلعي لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التنور المعرفي, تحصيل طلبة اللغة العربية, التفكير المستقبلي

Abstract

This study aimed to investigate the effect of using the cognitive apprenticeship strategy in developing academic achievement and future thinking among Arabic language students. The study relied on a purposive sample of 58 male and female students from the fourth stage in the Department of Arabic Language at the College of Basic Education / Evening Studies at the University of Wasit, who were divided into two equal groups: experimental (29 students) who studied the subject "Educational Administration and Educational Supervision" using the cognitive apprenticeship strategy, and control (29 students) who studied in the traditional way. The researchers relied on two main tools: an achievement test to measure the level of cognitive apprenticeship, and a test designed to assess future thinking. A set of statistical methods were also used, such as calculating arithmetic means, standard deviations, Pearson's correlation coefficient, and Cronbach's alpha coefficient to ensure the validity and reliability of the results. The results revealed that there were statistically significant differences (at the level of 0.05) between the mean scores of the two groups in the post-tests, in favor of the experimental group. The results also showed that the cognitive apprenticeship strategy contributed to alleviating the challenges facing the educational process by enhancing student interaction, reducing the effort exerted by teachers, as well as its effective role in developing creative ideas and improving educational outcomes. These results confirm the importance of adopting modern strategies such as cognitive apprenticeship to enhance educational effectiveness and build prospective thinking skills among learners

Achievement of Arabic ,Cognitive enlightenment strategy
: **Keywords**:language students Future thinking

اولا:مشكلة البحث:

من يتعمق فِي دراسة ضعف الطلاب فِي قواعد اللّغة العربيَّة، لن يجد صعوبة فِي التعرف على حقيقة هذا الضعف، إذ إنه لا يقتصر على مرحلة دراسيَّة معينة، بل يشمل كافة المراحل التعليميَّة، بما فِي ذلك الجامعيَّة، وقد أكدت الدراسات والبحوث المكرسة لمعالجة هذه القضيَّة، مثل دراسة المشهداني (٢٠٠٣) ودراسة العوادي (٢٠٠٦) ودراسة خضير (٢٠١٤)، على انخفاض مستوى تحصيل الطلاب فِي هذا المجال، وإن ضعف إتقان القواعد النحويَّة يُلاحَظ بوضوح لدى المتخصصين والمدرسين والطلاب على حد سواء، ولا يمكن تجاهله، نظرًا لأنه يشكل مؤشرًا هامًا لانخفاض الأداء الدراسي، إذ تُعَدُّ مادة القواعد النحويَّة الأساس الذي يُساهم فِي قراءة الجمل بصورة صحيحة وضبط أواخر الكلمات. ولا تقتصر هذه المشكلة على الطلاب فقط، بل تمتد لتشمل الطالبات أيضًا. **(الدهلكي، ٢٠٠٩ ، ٣)**

وقد أوضح المتخصصون فِي اللّغة العربيَّة أن طبيعة المادة نفسها، لما تشتمل عليه من تعقيدات وصعوبات، قد تشكل أحد أسباب هذا الضعف، ونسب آخرون ذلك إلى أساليب تأليف كتبها، بينما أشار بعضهم إلى أن القائمين على تدريسها يتحملون جزءًا من المسؤوليَّة، فِي حين يرى آخرون أن الاستراتيجيات والطرائق التربويَّة المتبعة فِي تعليمها تلعب الدور الأساسي فِي ذلك. **(الدليمي، وكامل ، ،٢٠٠٤ ، ١٣)**

ويرى الباحث أن جوهر الإشكاليَّة يتمثل فِي استراتيجيات التدريس ومناهج التعليم المعتمدة، مُؤيدًا فِي ذلك الرأي مَن أرجع التحديات إلى طُرُق العرض وأساليب التقديمو ويُشدِّد (الهاشمي) على هذه الفكرة، مُوضحًا أن قواعد اللّغة العربيَّة لا تُعَدُّ مادةً عسيرةً إذا ما حرص المُعلِّم على تبسيطها وتقديمها بأسلوبٍ واضحٍ وجذاب، مما يؤكد أن جوهر القضيَّة لا يكمن فِي المحتوى التعليمي ذاته، بل فِي المنهجيَّة المتبعة فِي تدريسه. **(الهاشمي، ٢٠٠٨، ٤٦)**

ولذلك ارتأى الباحثُ توظيف **أَثر استراتيجيَّة التنور المعرفِي فِي تحصيل طلبة اللّغة العربيَّة**، لعلها تسهم فِي معالجة ضعف الطلبة فِي اللّغة العربيَّة، وعلى هذا الأساس من الممكن تحديد مشكلة البحث فِي السؤال التالي: **ما أَثر استراتيجيَّة التنور المعرفِي فِي تحصيل طلبة اللّغة العربيَّة، وتفكيرهم المستقبلي ؟**

ثانيا:أهميَّة البحث:

فِي ظلِّ التسارع المعرفِي الهائل والتحوُّلات التكنولوجيَّة الراهنة، وما صاحبها من تضخُّم غير مسبوق فِي حجم المعلومات واتساع نطاقها، تزداد أهميَّة دور كليات التربيَّة فِي إعداد معلمين قادرين على توظيف ثروة معرفِيَّة واسعة، ومُزوَّدين بمهارات تفكيريَّة متنوِّعة، لا سيما فِي اللّغة العربيَّة التي تحتل مكانة مرموقة فِي عالمنا العربي والإسلامي, وبذلك فإنها تتبوَّأ مكانةً متميزةً كوسيطٍ فاعل للتعبير والتبليغ فِي مختلف حقول المعرفة ومجالات الحياة، نظرًا لِما تتميَّز به من خصائص فريدة؛ كأناقة مُفرداتها، وفصاحة تراكيبها، وجماليَّة أساليبها، إضافةً إلى وضوح نظامها النحوي الذي يضعها فِي مصافِّ اللغات الأكثر دقَّةً وضبطًا على المستوى العالمي **(هدوان، ٢٠١٧: ٧)**

بالإضافة إلى ما سبق، تتميز اللّغة العربيَّة بدقة وصفها للحواس، ومرونتها التي تمكنها من التأثير والتأَثر والاشتقاق، كما أنها حظيت بمكانة عظيمة كلّغة القرآن الكريم، مما زادها رسوخًا واستقرارًا عبر الزمن.**(ابو الضبعات، ٢٠٠٧: ٤١)**

فاللّغة العربيَّة باعتبارها لسان القرآن الكريم، هذا الكتاب العظيم الذي كان له دور محوري فِي حفظ اللّغة وتثبيت قواعدها، وجعلها أكثر رسوخًا واستقرارًا عبر العصور، فقد ساهم نزول القرآن الكريم باللّغة العربيَّة فِي توحيد اللهجات العربيَّة المتعددة، والحفاظ على نقاء اللّغة من الشوائب والتغيرات التي قد تطرأ عليها بمرور الزمن **(الحلاق،٢٠١٠: ٤٥)**

وفِي ضوء ما تقدم يرى الباحث أنَّ اللّغة العربيَّة لّغة عالميَّة فِي مختلف العصور، فهي لّغة القرآن الكريم، والدين الحنيف، إذ تشرفتْ بنزوله، فهو خير حافظاً لسلامتها من التحريف، والتجريف والتغيير.

واللّغة العربيَّة، لها فروع متعدد هي: النحو والصرف، والبلاغة، والأدب، والإملاء، والخط والنقد، والتي ترتبط بعضها مع بعضٍ بصلة جوهريَّة طبيعيَّة، أو تتعاون جميعها على تحقيق الغرض المنشود منها، وهو امداد المتعلم بما يمكّنه من استعمال اللّغة استعمالاً صحيحاً للفهم، والافهام. **(زاير، ونعمه،٢٠١٤: ١٤٠)**

ولكي يتأقلم طلاب كليات التربيَّة الاساسيَّة، وخاصةً طلاب أقسام اللّغة ، مع طبيعة اللّغة العربيَّة، يجب أن يكونوا على درايَّة كاملة بخصائصها ومتطلباتها، ويتطلب ذلك اكتساب المعرفة اللازمة، وتطوير أساليب التفكير، واكتساب التوجهات العلميَّة التي تمكنهم من ممارسة مهنتهم على أكمل وجه، فالمجتمع يعتمد على هؤلاء المعلمين فِي تعليم الأجيال القادمة، وإذا لم يكونوا ملمين بفنون اللّغة ومهاراتها، سيظل تأثيرهم محدودًا؛ لذا، تسعى كليات التربيَّة الاساسيَّة، من خلال برامجها المخصصة لطلاب أقسام اللّغة العربيَّة إلى تزويدهم بأدوات المعرفة والمهارات الضروريَّة فِي مختلف فروع اللّغة، ومع التطورات الهائلة التي يشهدها العالم، لم تعد المهارات الأساسيَّة كالقراءة والكتابة كافِيَّة لاعتبار الفرد مثقفًا أو مؤهلاً للمشاركة الفعالة فِي المجتمع؛ بل أصبح الفرد المثقف هو من يمتلك الحد الأدنى من الخبرات اللغويَّة التي تعزز وعيه اللغوي، وتمكنه من فهم ومواكبة التطورات المجتمعيَّة المتسارعة.**(كمال، ٢٠١٦، ١٩٨)**

وإدراكاً لهذه لأهميَّة فِي إعداد معلم ومتعلم مُنَوَّرين، حظي موضوع، التنوُّر باهتمام ملحوظ فِي مجال التربيَّة والتعليم، وكانت أولى الخطوات الملموسة فِي هذا الاتجاه، هي عقد مؤتمر إعداد المعلم (التحديات والتراكمات عام ١٩٩٠)، بتنظيم من الجمعيَّة التربويَّة للمناهج وطرق التدريس، وقد تضمن المؤتمر دراسة هدفت إلى تحديد جوانب التنوُّر العام" الضروريَّة للمعلم فِي مختلف المجالات، كالعلميَّة والفنيَّة واللغويَّة والبيئيَّة، بغض النظر عن تخصصه، بالإضافة إلى ذلك، سعت الدراسة إلى تحديد جوانب التنوُّر التخصصي التي يحتاجها كل معلم فِي مجال تخصصه. **(شحاتة ،٢٠٠٤، ١٢٧)**

وبذلك فهو يسهم فِي تنميَّة وعي الطلاب وفهمهم الشامل للّغة، فيمكنهم من استخدام اللّغة بمهارة عاليَّة، ويزودهم بثروة لغويَّة ثريَّة يدفعهم الى التواصل الفعّال فِي مختلف المواقف الحياتيَّة، كما يساعدهم على تجنب الأخطاء اللغويَّة، ويعد مؤشراً مهماً لتقييم

مستوياتهم اللغويَّة، إضافة إلى ذلك، يعزز التنور المعرفِي قدرتهم على التحكم فِي اللّغة، ويقلل من تأثير اللهجات العاميَّة على استخدامهم للفصحى، ويغير نظرتهم إلى قواعد اللّغة، من كونها مجرد قواعد جافة ومعقدة، إلى كونها أدوات لفهم اللّغة وتذوقها، وضمان سلامة الأداء اللغوي.(**إسليم ،٢٠٠٩ ،١١٥)**

وممَّا تقدم تكمن أهمية البحث بما يأتي:

١. أهمية اللغة :فاللغة هي الوسيلة الأساسية للتواصل والتفاهم بين البشر، والتعبير عن المشاعر والأفكار.

٢. أهمية اللغة العربية :باعتبارها لغة القرآن الكريم، ولغة أهل الجنة، ولغة الدين الإسلامي، واللغة الرسمية والقومية لكل عربي.

٣. أهمية قواعد اللغة العربية :فهي الأساس الذي يقوم عليه سلامة اللغة وصحتها، وهي التي تحمي اللسان من الخطأ.

٤. أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة :فالاستراتيجيات والطرق والأساليب الحديثة في التدريس تسهم في تحسين مستوى تحصيل الطلاب، وتسهيل عملية التعلم.

٥. أهمية المرحلة الجامعية :باعتبارها مرحلة الإعداد الأساسية التي يعتمد عليها الطلاب في مراحلهم التعليمية اللاحقة.

ثالثا:هدفا البحث :

يهدف البحث الى التعرف على :

١- أَثر استراتيجيَّة التنور المعرفِي في التحصيل الدراسي لدى طلبة اللّغة العربيَّة.

٢- أَثر استراتيجيَّة التنور المعرفِي في التفكير المستقبلي لدى طلبة اللّغة العربيَّة.

ولتحقيق هدفا البحث، وضع الباحثان فرضيتين صفريتين هما:

١. لايوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبيَّة الذين يدرسون مقرر الادارة التربويَّة والاشراف التربوي باستراتيجيَّة التنور المعرفِي، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة بالطريقة الاعتياديَّة (المحاضرة)في الاختبار التحصيلي البعدي .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبيَّة الذين يدرسون مقرر الادارة التربويَّة والاشراف التربوي باستراتيجيَّة التنور المعرفِي، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة بالطريقة الاعتياديَّة (المحاضرة) فِي التفكير المستقبلي.

رابعا:حدود البحث

يتم إجراء هذا البحث فِي ضوء الحدود الآتيَّة:

١. طلبة جامعة واسط/كليَّة التربيَّة الأساسيَّة قسم اللّغة العربيَّة، المرحلة الرابعة،الفصل الدراسي الاول الدراسة المسائيَّة ، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

٢. الموضوعات المقررة لقسم اللّغة العربيَّة قي الاختصاص التربوي المهني (الادارة التربويَّة والاشراف التربوي).

خامسا:تحديد المصطلحات:

الاستراتيجيَّة

١. الاستراتيجيَّة لّغة عرفها كل من

اليسوعي: «كلمة مشتقة من اليونانيَّة، وتعني فن وضع الخطط الحربيَّة، وتوسعت لتعني فن التخطيط» **(اليسوعي، ٢٠٠١: ٢٢).**

٢. لإستراتيجيَّة اصطلاحاً

الحيلة بأنها: « مجموعة من الإجراءات المختارة لتنفيذ الدرس، والتي يخطط المعلم لإتباعها الواحدة تلو الأخرى، بشكل متسلسل أو بترتيب معين مستعملاً الإمكانات المتاحة، بما يحقق أفضل مخرجات تعليميَّة ممكنة وبما يحقق الأهداف التدريسيَّة» **(الحيلة، ٢٠٠٧: ١٧٢)**

٣. تعريف الاستراتيجيَّة نظرياً

قدرة الباحث في اختيار الوسائل والإمكانات المتوافرة حسب الخصائص العمريَّة للمتعلم وتوظيفها في إجراءات تدريسيَّة تكون مخططة مسبقة وخطوات متبعة يسهل تنفيذها بكفايَّة عاليَّة لتحقيق الأهداف للمنهج المراد تدريسه

٤. تعريف الاستراتيجيَّة اجرائياً

مجموعة الخطوات المتبعة والمخططة من قبل الباحثان على وفق أستراتيجيَّة التنور المعرفي بخطوات علميَّة وعمليَّة مدروسة لطابة (المجموعة التجريبيَّة) (عينة البحث)

٥. استراتيجيَّة التنور المعرفِي Swanson&Holton2001. هي استراتيجيَّة قائمة على النظريَّة البنائيَّة، حيث يكون المتعلم داخل بيئة المتنورة بالمعرفة، نشيطاً ومتفاعلاً ومتعاوناً ، فهي تساعد المتعلم على عمق التعلم واكتساب المهارات المعرفِيَّة وما وراء المعرفِيَّة، كما تمكنه من البحث والتقصي والاستطلاع، فِي حين يحتاج إلى المعلومات والأفكار لحل مشكلة معينة(**Swanson&Holton2001:11**).

٦. التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الاجراءات اللغويَّة الفكريَّة الرئيسة وبناء افكار فرعيَّة اخرى من الفكرة الواحدة وترتيبها وتصنيفها للوصول الى بناء قاعدة او فكرة محددة ضمن اهداف الدرس ، التي اعتمدها الباحث فِي تدريس مقرر مادة اللّغة العربيَّة ، لطلبة المجموعة التجريبيَّة للمرحلة الاولى ، وتهدف لتحسين وتنشيط وتنميَّة المعارف والخبرات السابقة عند الطالب ، وتعتمد على أن يكون الطالب نشطًا وفاعلا أثناء التدريس.

٧. التنور المعرفِي

عباس أديبي، عبد علي حسن، ١٩٩٤يعرف التنور المعرفِي بأنه : إحراز حد أدنى من المعرفة والمهارات اللازمة للفرد فِي مجال اللّغة الوطنيَّة لكي يمكنه التفاعل مع مجالات الحياة المختلفة بسهولة ويسر، ويوظف لغته فِي إحراز مزيد من التعلم **(عباس أديبي، عبد علي حسن، ١٩٩٤، ١١٦) .**

٨. التحصيل

عرفه زاير وسماء٢٠١٣ بأنه : " مجموعة المثيرات التي يستجيب لها المتعلم ، وباستطاعته استعادتها باستمرار ، مبنية على سلسلة من الافكار عند المتعلم " **(زاير ،وسماء ، ٢٠١٣ :١٥٦)**

٩. التعريف النظري للتحصيل:

مقدار المعلومات النظرية والمعارف المتعلقة بمادة ما ، والتي يكتسبها الطالب بعد تدريسه لاستراتيجية المحددة ، ويقاس بالدرجات باعتماد اختبار تحصيلي بعدي معد لهذا الغرض للتعرف على مدى تحقيق اهداف البحث .

١٠. التعريف الاجرائي للتحصيل : مقدار ما يكتسبه ويطبقه طلبة المرحلة الرابعة الدراسة المسائية لكلية التربية الاساسية / جامعة واسط في قسم اللغة العربية التابع من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات عند دراستهم موضوعات مادة الادارة التربوية و الاشراف التربوي ، مقاسًا بالدرجات في الاختبار التحصيلي البعدي.

١١. التفكير المستقبلي. عرفه: Strathmanet.at 1994

هو القدرة التي يتمتع بها الأفراد، والتي تمكنهم من النظر إلى المستقبل، وفهم طبيعة الأحداث المحتملة، وتقدير تأثيرها على النتائج طويلة الأجل، وتشمل هذه القدرة الوعي بالذات، والدوافع، والأهداف، بالإضافة إلى القدرة على اقتراح حلول وبدائل متنوعة لتحقيق النتائج المرجوة. **(Strathmanet.at . 1994،44)**

١٢. التعريف الاجرائي للتفكير المستقبلي : هو معدل استجابة الطالب على فقرات الاختبار للاحداث والوقائع والظواهر المحتملة والتنبؤ لها في الظروف القادمة والمعد لتحقيق اهداف البحث .

سادسا:الجوانب النظريَّة.

١ـ : التنور المعرفِي. بدأ الاهتمام بالاستطلاع المعرفِي وتنميته فِي الدول الغربيَّة منذ أوائل خمسينيات القرن الماضي، حيث قام العديد من الباحثين فِي مجالي علم النفس والتربيَّة بإجراء دراسات تجريبيَّة تركزت فِي بدايتها على طبيعة الأسئلة التي كانت تُطرح على الطلاب. (الجباوي، ٢٠٠٧، ١١)

وهذه الدراسات التجريبيَّة التي أُجريت سلطت الضوء على أهميَّة الاستطلاع المعرفِي وتنميته، مما شجع المنظرين وعلماء النفس على إجراء المزيد من البحوث والدراسات فِي هذا المجال، وكان من بين هؤلاء العلماء(برلاين) الذي أوضح أن الاستطلاع المعرفِي يستحق كل الاهتمام والتشجيع، ويجب على المعلمين أن يتعاملوا بجديَّة مع أسئلة الطلاب بدلًا من إهمالها، واعتبر أن الاستطلاع المعرفِي هو نوع من الاستطلاع العلمي

الذي يعكس رغبة الفرد فِي المعرفة، وهو عامل حاسم فِي العمليَّة التعليميَّة، حيث أن الإنسان بطبيعته يميل إلى الاستطلاع واكتساب المعرفة، ويستمتع بالبحث والاستقصاء عن كل ما هو جديد، وأشار إلى أن الاستطلاع المعرفِي يمثل جزءًا من المجال الوجداني والانفعالي، وهو من بين الأهداف التربويَّة التي تسعى التربيَّة إلى تحقيقها. **(البهادلي، ٢٠١١ : ١١)**.

ويعدّ تنميَّة الاستطلاع المعرفِي لدى الطلاب أمرًا بالغ الأهميَّة لتحقيق عمليَّة التعلم المنشودة، فالاستطلاع المعرفِي يُحفِّز الطلاب ويُشجِّعهم على التعلُّم، ويُنمِّي لديهم الرغبة فِي اكتشاف كل ما هو جديد وغامض، ممّا يُساعدهم على اكتساب المعرفة والفهم العميق لمختلف الظواهر من حولهم.

٢. تهدف استراتيجيَّة التنوير المعرفِي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف.

أ. التعلم العميق :تساعد المتعلمين على تجاوز مستوى الحفظ السطحي للمعلومات، والوصول إلى فهم أعمق وأكثر شموليَّة للمفاهيم والأفكار.

بـ تنميَّة المهارات المعرفِيَّة وما وراء المعرفِيَّة :تعزز قدرة المتعلمين على التفكير النقدي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم فِي التفكير حول تفكيرهم.

تـ اكتساب مهارات البحث والتقصي والاستطلاع :تشجع المتعلمين على طرح الأسئلة، والبحث عن الإجابات، واستكشاف العالم من حولهم.

ثـ التعلم فِي سياقات واقعيَّة :تمكن المتعلمين من تطبيق المعرفة فِي سياقات حقيقيَّة أو واقعيَّة، مما يزيد من فهمهم لأهميَّة ما يتعلمونه، ويعزز قدرتهم على استخدامه فِي حياتهم اليوميَّة.

٣. التفكير المستقبلي.

إن الاهتمام بالمستقبل أمر ضروري فِي حياة الإنسان، فمنذ الأزل، تميز الإنسان عن سائر المخلوقات بالتفكير، ولم يقتصر تفكيره على الأمور المباشرة التي يتعامل معها فِي حاضره، بل امتد ليشمل المستقبل بكل ما يحمله من مخاطر وطموحات، هذه المخاطر والطموحات تحتاج إلى تنظيم وإعادة ترتيب لقدرات الإنسان، لتمكينه من مواجهة

التحديات وتحقيق أهدافه. والتفكير المستقبلي هو عمليَّة إنتاجيَّة إبداعيَّة، يتم فِيها تحرير الفرد من قيود الحاضر والنظرة المحدودة التي تركز على المصالح الضيقة، والتي تشكل عائقاً أمام إنتاج أفكار إيجابيَّة جديدة، هذه الأفكار يمكن تحويلها إلى واقع ملموس فِي المستقبل، والاستفادة منها فِي تحقيق الأهداف بعيدة المدى، مع اتخاذ التدابير اللازمة لذلك. **(أحمد، ٢٠٠٣،٩١)**

ظهر التفكير المستقبلي مع بدايَّة الخليقة، حيث سعى الإنسان لتجنب المخاطر الطبيعيَّة كالزلازل والسيول والبراكين، وبعد استقراره فِي الحياة الاجتماعيَّة وزيادة نشاطه الزراعي والصناعي، بدأ التخطيط والتفكير فِي مستقبل أفضل وإيجابي، بهدف تحقيق التنميَّة الاقتصاديَّة والبشريَّة. وكانت بدايات التفكير المستقبلي عند أفلاطون فِي كتابه "الجمهوريَّة"، عندما تناول طبيعة المجتمع، وظهرت كتابات توماس مور عن "يوتوبيا" المدينة الفاضلة فِي العصر الحديث، والتي تصور مستقبل المجتمع. **(برقي، ٢٠٠٥، ١٩)**

إن الاهتمام بالتفكير المستقبلي يقود إلى توفِير قاعدة معرفِيَّة رصينة حول البدائل المستقبليَّة، التي يمكن الاستعانة بها فِي تحديد الخيارات المستقبليَّة. كما يساعد على اكتشاف المشكلات قبل وقوعها، والاستعداد لمواجهتها أو منع وقوعها. فضلاً عن ذلك، يساعد على اكتشاف أنفسنا ومواردنا وطاقاتنا، ويفِيد فِي تحقيق تنميَّة شاملة وسريعة. فهو يعد الخطوة الأولى نحو المشاركة الإيجابيَّة فِي صناعة المستقبل.**(العيسوي،٢٠٠٣، ٩٣)**

سابعاً:النظريات المفسرة للتفكير المستقبلي :

١. نظريَّة ما كلويد:

تحلل نظريَّة (ماكلويد) أن الإفراد المكتئبين تنعكس سلبياتهم على توقعاتهم المستقبليَّة والاستدلالات والتفسيرات التي يولدها المرجع الذاتي ، إذ أن الإفراد المكتئبين يكون لديهم مزيد من التوقعات السلبيَّة للنجاح فِي المستقبل، وأنه السبب الذاتي الأساسي للاكتئاب ، واليأس هو توقع الإحداث التي تكون غير محتملة الى حدٍ كبير، والإحداث غير المرغوب بها من المرجح أن تحدث وتوجد سمة اخرى اساسيَّة فِي أن هناك عجز فِي

تغير التوقعات والتقديرات للمستقبل, حيث أنه جوهر وميزة مميزة للإدراك البشري إذ يقيم التفكير فِي ظروف مثل الاكتئاب والقلق لدى الأفراد الذين لديهم قدرة على توليد توقعات ايجابيَّة وسلبيَّة فِي المستقبل، لكن على وجه الخصوص أن الافراد الذين يعانون من الاكتئاب يكونون اقل ايجابيَّة لكن فِي الوقت نفسه تكون سلبيَّة مماثلة مما يظهر لدى الافراد القلقون سلبيَّة عاليَّة لكن ليس اقل ايجابيَّة لتوقعات المستقبل مما يمكن تخفِيف التفكير السلبي فِي المستقبل . (**Macleod، 2001 .54**)

٢ نظريَّة البرت باندورا فِي التفكير المستقبلي

ركز (باندورا) باهتمامه فِي السنوات الأخيرة على قدرة الإنسان فِي الدافعيه المثمرة وأدائه الفعال وهو يؤمن بأن الناس يمكنهم من خلال آليات المعرفة الخاصة بهم أن يكتسبوا قدرا ملحوظا من القدرة على السيطرة على بيئاتهم، فالناس قادرون على تطوير شخصياتهم التي يؤمنون بها مما يدفعهم على القيام بالاعمال التي تمثل فائدة لهم ولغيرهم, إذ ركز (باندورا) على البشر باعتبارهم يستطيعون ممارسة الفكر الرمزي ، إذ يستطيع الناس تسجيل عواقب الافعال طبقا للتركيبات اللغويَّة أو طبقا لمجموعة من الرموز ومن ثم فهم قادرون على صياغة الفرضيات الخاصة بما سوف يحدث فِي المستقبل ، والتعامل مع الاحداث البغيضة التي يتوقع حدوثها أو وقوعها فِي مناسبات مستقبليَّة وكيفِيَّة تجنبها أو التعامل معها (**كفافِي،٢٥٥:١٩٨٤**) .

ثامناً : الدراسات السابقة.

١. دراسة الجبوري (٢٠١٩)

هدفت دراسة الجبوري (٢٠١٩) إلى التعرف على أَثر استراتيجيَّة التلمذة المعرفِيَّة فِي التحصيل والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط فِي مادة الفِيزياء فِي محافظة بابل بالعراق. استعملت الدراسة المنهج التجريبي، واعتمدت على أداتين للبحث: اختبار التحصيل واختبار التفكير التأملي. تم تطبيق الأداتين على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط، شملت مجموعتين، إحداهما تجريبيَّة (٣٨ طالبة) وأخرى ضابطة (٣٧ طالبة). كشفت نتائج الدراسة عن تفوق طالبات المجموعة التجريبيَّة فِي كلا الاختبارين **دراسة الطائي (٢٠١٩)**

هدفت دراسة الطائي (٢٠١٩) إلى التعرف على تأثير استراتيجيَّة التلمذة المعرفِيَّة فِي تحصيل مادة العلوم والذكاء الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط فِي بغداد بالعراق. استعمل الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث عشوائياً. بلغ عدد طلاب الصف الثاني المتوسط ٥٩ طالباً، موزعين على شعبتين (أ) و (ب)، بواقع (٣٠) طالباً لشعبة (أ) للمجموعة التجريبيَّة، و (٢٩) طالباً لشعبة (ب) للمجموعة الضابطة. وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبيَّة

٢ـ دراسة اللامي والعجيلي (٢٠١٨)

هدفت دراسة اللامي والعجيلي (٢٠١٨) إلى التعرف على تأثير استراتيجيَّة التلمذة المعرفِيَّة فِي تحصيل مادة التاريخ العربي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الثاني المتوسط فِي محافظة بابل فِي العراق، لتحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحثان المنهج التجريبي، واستعملا أداتين للبحث: اختبار التحصيل، ومقياس حب الاستطلاع، تم تطبيق الأداتين على عينة بلغت (٦٢) طالباً، تم توزيعهم على مجموعتين، إحداهما تجريبيَّة والأخرى ضابطة. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبيَّة.

٣ـ دراسة الباوي (٢٠١٨) هدفت دراسة الباوي (٢٠١٨) إلى تحديد فاعليَّة التدريس التبادلي فِي اكتساب المفاهيم التاريخيَّة وتنميَّة الاستطلاع العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط فِي محافظة ديالى بالعراق. اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وقام بضبط المجموعتين من حيث مجموعة من المتغيرات. استعمل الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم ومقياساً للاستطلاع العلمي كأدوات للدراسة، وتم تطبيقهما على عينة مكونة من ٤٢ طالبة. وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة لصالح المجموعة التجريبيَّة.

٤ـ دراسة جحيجح (٢٠١٥)

هدفت دراسة جحيجح (٢٠١٥) إلى التعرف على تأثير استراتيجيَّة التلمذة المعرفِيَّة فِي تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي فِي مادة قواعد اللّغة العربيَّة فِي ديالى بالعراق. استعملت الباحثة المنهج التجريبي، واعتمدت على اختبار تحصيلي كأداة للدراسة. تألفت عينة الدراسة من (٥٠)طالبة، تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين:

مجموعة تجريبيَّة درست باستراتيجيَّة التلمذة المعرفِيَّة، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليديَّة، بواقع(٢٥) طالبة فِي كل مجموعة. وقامت الباحثة بمقارنة الطالبات فِي المجموعتين من حيث العمر الزمني، ودرجة العام السابق، وتحصيل الوالدين، واختبار الذكاء، استمرت التجربة فصلاً دراسياً واحداً، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبيَّة على المجموعة الضابطة.

تاسعاً :اجراءات البحث ومنهجيته :-

اتبع الباحثان إجراءات المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث، وأول خطوة كانت اختيار التصميم التجريبي الملائم لإجراءات بحثهما، وهو تصميم المجموعة التجريبيَّة والضابطة اللاعشوائيَّة الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي وكما موضح في المخطط:

المجموعة	متغيرات التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبيَّة	درجات طرائق تدريس اللّغة العربيَّة للعام السابق. ٢. العمر الزمني محسوباً بالشهور. ٣. تحصيل الوالدين. ٤. اختبار الذكاء. ٥. اختبار القدرة اللغويَّة. ٦. اختبار الدافعيَّة الأكاديميَّة. ٧. اختبار التفكير المستقبلي.	الاستراتيجيَّة التنور المعرفي	التفكير المستقبلي والاختبار التحصيلي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية المحاضرة	

مخطط التصميم التجريبي

١. مجتمع البحث وعينته

لما كانت عينة البحث تشمل طلبة جامعة واسط كليَّة التربيَّة الاساسيَّة قسم اللّغة العربيَّة المرحلة الرابعة الدراسة المسائيَّة للعام ٢٠٢٤_ ٢٠٢٥ اختار الباحثان لتطبيق تجربتهما وكان عدد شعبة المرحلة الرابعة شعبتين (A–B) (٥٨) ومنها اختار الباحثان

شعبة (A) لتكون المجموعة التجريبيَّة وعدد طالباتها (٢٩) طالبة، وشعبة (B) لتكون المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (٢٩) طالبة.

٢. تكافؤ مجموعتي البحث

كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي:

أ. درجات طرائق تدريس اللّغة العربيَّة للعام السابق.

بـ العمر الزمني محسوباً بالشهور.

تـ تحصيل الوالدين.

ثـ اختبار الذكاء.

جـ اختبار القدرة اللغويَّة.

حـ اختبار الدافعيَّة الأكاديميَّة.

خـ اختبار التفكير المستقبلي.

وبعد تحليل النتائج إحصائياً اتضح أنه لا توجد فروق بين المجموعتين.

٣. ضبط المتغيرات الدخيلة

حاول الباحثان قدر الإمكان تفادي أَثر عدد من المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في سير التجربة ونتائجها ومنها:

أ. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة.

بـ الاندثار التجريبي.

تـ العمليات المتعلقة بالنضج.

ثـ الفروق في اختبار المجموعتين

حـ أداتا القياس.

٤. أَثر الإجراءات التجريبيَّة ومنها

أ. سريَّة البحث: حرص الباحثان على ذلك بالاتفاق مع إدارة القسم العلمي.

ب. الوسائل التعليميَّة: استعمل الباحثان وسائل تعليميَّة للمجموعتين.

ت. مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساويَّة للطلبة.

ث. التدريسي: درس الباحث نفسها مجموعتي البحث.

ح. توزيع الدروس: حرص الباحثان على توزيع الدروس بالتساوي بين مجموعتي البحث واتفق الباحثان مع إدارة القسم العلمي على تدوير جدول الدروس بعد منتصف التجربة.

٥. تحديد المادة العلميَّة

حدد الباحثان الموضوعات التي ستدرس في التجربة بموضوعات الأدارة التربويَّة والاشراف التربوي في قسم اللّغة العربيَّة الفصل الدراسي الاول المقرر تدريسه لطلبة المرحلة الرابعة الدراسة المسائيَّة للعام الدراسي ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥ وكانت ثمانيَّة موضوعات.

٦. صياغة الأهداف السلوكيَّة

صاغ الباحثان (٧٢) هدفاً سلوكياً للموضوعات معتمدا على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة.

٧. إعداد الخطط الدراسيَّة

أعد الباحثان (١٦) خطة تدريسيَّة ثمان للمجموعة التجريبيَّة، وثمان للمجموعة الضابطة.

٨. إعداد أداتا البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث تطلب ذلك اعداد اداتين هما:

أ. : اختبار تحصيلي في مقرر الادارة التربويَّة والاشراف التربوي .

بـ : اختبار التفكير المستقبلي .

وفيما يلي توضيح لمراحل اعداد الاداتين:

١. الاختبار ألتحصيلي:

يعرف (علي, ٢٠١١) الاختبار التحصيلي على انه: اجراء منظم لقياس تحصيل المتعلمين لاهداف تعليميَّة محددة مسبقاً.**(علي, ٢٠١١: ٢٤٠-٢٤١).**

ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لطلبة مجموعتي البحث، بعد الانتهاء من التجربة للتعرف على أَثر استراتيجيَّة التنور المعرفي ، ونظراً لعدم توفر اختباراً تحصيلياً جاهزاً يتصف بالموضوعيَّة والصدق والثبات، ويغطي الموضوعات المقررة من مفردات الادارة التربويَّة والاشراف التربوي ، فقد أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً

يتصف بالصدق والثبات، يغطي الموضوعات المقررة تدريسها، وتكوَّن الاختبار بصيغته الأوليَّة من (١٩) فقرة من الاختبارات الموضوعيَّة، إذ اعتمد الباحثان في صياغة هذا الاختبار تصنيف بلوم للمجال المعرفي ولثلاث مستويات هي (معرفة، الفهم، التطبيق)، ثم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم النفسيَّة والتربويَّة وطرائق التدريس، الملحق (٢), للتأكد من صلاحيَّة الفقرات المكونة للاختبار من حيث صحتها وشموليتها للمستويات المطلوبة ولم يتم تعديل او حذف اي فقرة من فقرات الاختبار، فأصبح الاختبار يضم بصيغته النهائيَّة, (١٩)

عاشراً: مر الاختبار التحصيلي بالاجراءات التاليَّة:

١- الخارطة الاختباريَّة:

٢- "عبارة عن جدول ذي بعدين يوضحان علاقة مخرجات التعلم بمحتوى المقرر المستعمل لتحقيق التغيرات السلوكيَّة المطلوبة **(أبو علام، ٢٠٠٥: ١٦٠)**

قام الباحث بالعديد من الاجراءات العلميَّة لغرض اعداده وكما ياتي:

١-تم تحديد العدد الكلي لفقرات الاختبار, مع مراعاة زمن الاجابة عن الاختبار, والاغراض السلوكيَّة المراد تحقيقها, ونوع الاسئلة, ومناقشته مع عدد من التدريسين من ذوي الاختصاص, ومعلمي العلوم ذي الخبرة حيث اعتمد الباحثان (١٩) فقرة كليَّة.

٢- تحديد نسبة الاغراض السلوكيَّة الخاصة لكل فصل من فصول المادة المحددة للاختبار ألتحصيلي وبالاستعانة برأي الخبراء فقد بلغت (٨٨) هدفاً سلوكياً مشتقة من الأغراض السلوكيَّة للتعليم والتي تم وضعها من قبل الباحثان، إذ اقتصرت مستويات الاغراض السلوكيَّة على مستويات: (التذكر، الاستيعاب، التطبيق) من مستويات بلوم في المجال المعرفي، حددت هذه النسب بناء على مستويات الأغراض السلوكيَّة للتدريس فضلاً عن محصلة رأي الخبراء ويتم ذلك وفق المعادلة الاتيَّة:

$$\text{الاهميَّة النسبيَّة للاغراض} = \frac{\text{عدد الاغراض السلوكيَّة في المستوى}}{\text{عدد ا الاغراض السلوكيَّة الكليَّة}} \times ١٠٠$$

٣. تحديد وزن أو أهميَّة كل فصل قياسا بالفصول الأخرى، أي تحديد نسبة التركيز لكل جزء من المادة الدراسيَّة وذلك من خلال معرفة عدد الصفحات لكل فصل مقسومة على عدد الصفحات الكليَّة للمقرر الخاص بالتجربة بحسب القانون الآتي:

$$\text{الاهميَّة النسبيَّة للموضوعات} = \frac{\text{عدد الصفحات لكل فصل}}{\text{عدد صفحات الكليَّة للفصول الخمسة}} \times ١٠٠$$

٤. تحديد عدد الأسئلة لكل جزء من المادة التعليميَّة وفق المعادلة الاتيَّة:

عدد الأسئلة لكل جزء = عدد الأسئلة الكلي × نسبة التركيز × نسبة الأهداف المعرفيَّة. **(العلواني, ٢٠٠٨: ٣٥٤-٣٥٧)**

اذ قام الباحثان بوضع الخارطة الاختباريَّة حيث يحتوي على عدد الأسئلة لكل موضوع من مواضيع المفردات من المنهج المقرر للادارة التربويَّة والاشراف التربوي، وبناءً على ذلك تم إعداد اختبارا تحصيليا مكون من (١٩) فقرة.

لذا أعد الباحث جدول مواصفات للاختبار التحصيلي للوحدتين الرابعة والخامسة من كتاب مبادى العلوم العامة من خلال تحديد الأغراض السلوكيَّة للمادة الدراسيَّة وكذلك تحديد مفردات المادة الدراسيَّة واستخراج وزنها النسبي. وكما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

الخارطة الاختياريَّة(جدول المواصفات)*

الموضاعات	الاسئلة والدرجات	الاهداف السلوكيَّة			مجموع الاسئلة	مجموع الدرجات	الاوزان النسبيَّة للموضاعات
		تذكر (٣٠هدف)	استيعاب (٢٢هدف)	تطبيق (٣٦هدف)			
مفاهيم	الاسئلة	١	١	٢			٢٢٪

* تم جبر الكسور.

الادارة التربويَّة	الدرجة	١	١	٢	٤	٤	
نظريات الادارة التربويَّة	الاسئلة	٢	٢	٣	٧	٧	٣٤٪
	الدرجة	٢	٢	٣			
انواع الادارة التربويَّة)	الاسئلة	١	١	٢	٤	٤	٢٢٪
	الدرجة	١	١	٢			
الاشراف التربوي	الاسئلة	١	١	٢	٤	٤	٢٢٪
	الدرجة	١	١	٢			
مجموع الاسئلة		٥	٥	٩	١٩	١٩	
مجموع الدرجات		٥	٥	٩	١٩	١٩	
الاوزان النسبيَّة للاهداف		٣٤٪	٢٥٪	٤١٪			١٠٠٪

صدق الاختبار:

يعرف صدق الاختبار بانه: قياس الاداة للصفة او الخاصيَّة التي صممت لقياسها (الشايب، ٢٠٠٩: ٩٤) ولقد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق:

١ – الصدق الظاهري:

هو نوع من القبول الاجتماعي الذي لا يشير الى ما يقيسه الاختبار بالفعل, ولكنه يشير الى ما يبدو ظاهرياً انه يقاس، **(عمر واخرون, ٢٠١٠: ١٩٦)** وقد حرص الباحثان على أن يكون اختباره صادقا وان يحقق أهداف بحثه، لذا استعمل الصدق الظاهري بعرض فقرات الاختبار على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربويَّة والنفسيَّة وطرائق التدريس الملحق (٢) إذا حصلت على نسبة اتفاق ٨٠٪ فاكثر من قبل الخبراء ، وتم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاختبار في ضوء اراء الخبراء، ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات الاختبار وبهذا اصبح الاختبار مكون من (١٩) فقرة بصيغته النهائيَّة وبهذا تحقق للاختبار الصدق الظاهري.

٢ – صدق المحتوى:

ويقصد به دراسة محتوى الاختبار , وفحص فقراته المختلفة, للتاكد إذا كان الاختبار عينة ممثلة لمحتوى الموضوع المراد قياسه(**التميمي, ٢٠٠٦ :٥٢**) ,وقد ثبت ان فقرات الاختبار مطابقة لمحتوى المادة من خلال اراء الخبراء ومن خلال الخارطة الاختباريَّة التي قدمت اليهم مع محتوى الاختبار.

٣. التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

يهدف التطبيق الاستطلاعي للاختبار إلى ما يأتي:

لبيان مدى وضوح أسئلة الاختبار وتعليماته, وتحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الأسئلة, وإيجاد القوة التمييزيَّة لكل فقرة من فقرات الاختبار, وحساب ثبات الاختبار.

لذلك اختار الباحثان(٩٥) طالبا وطالبة من قسم التربيَّة الاسلاميَّة المرحلة الرابعة لكليَّة التربيَّة الاسلاميَّة لتكون العينة الاستطلاعيَّة، حيث طبق الاختبار عليهم في يوم الاربعاء المصادف ٢٠٢٤/١٠/٧, واتضح من خلال التطبيق ان التعليمات واضحة وتم حساب متوسط زمن الاجابة على الاسئلة هو (٣٥) دقيقة وهذا هو الزمن المناسب للاجابة على الاختبار التحصيلي.

٤. تصحيح الاختبار:

حدد الباحثان بموجب مفتاح التصحيح ملحق(٨), واعطاء اسئلة الاختبار درجة (١) للاجابة الصحيحة ودرجة(صفر) للاجابة الخاطئة او المتروكة او الموشرة باكثر من بديل وبهذا تراوحت درجة الاختبار التحصيلي بين(٠-١٩) درجة.

٥. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

بعد الانتهاء من عمليَّة تفريغ البيانات, وترميزها, وتبويبها, يتوجب تحليلها احصائياً, وذلك لاعطاء صورة وصفيَّة دقيقة للبيانات التي تم الحصول عليها, ولتحديد الدرجة التي يمكن ان تعمم بها نتائج البحث على المجتمع التي اخذت منه.(**العباسي, ٢٠١٨: ٣٣٢**).

وتعد عمليَّة تحليل فقرات الاختبارات التحصيليَّة من العمليات الأساسيَّة التي يمكن أن يستعملها التدريسي في فحص الفقرات وتحديد مدى جودتها وفاعليتها، وأن الهدف من

تحليل الفقرات هو تحديد درجة صعوبة كل مفردة " معامل الصعوبة " وإمكانيَّة تمييزها بين المستويات التحصيليَّة المختلفة للطلبة "معامل التمييز" **(علام، ٢٠٠٠: ٢٥١)** .

٦. تحديد معامل صعوبة:

يعرف معامل الصعوبة للفقرات الاختباريَّة على انه: النسبة المئويَّة للمفحوصين الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة على العدد الكلي للمفحوصين الذين حاولوا الإجابة عن الفقرة **(ملحم ب، ٢٠١٠: ٢٣٤)** .

وقد تم إيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وفق معادلة الصعوبة والتي تراوحت ما بين **(٠,٣٨-٠,٥٥)** وكما هو مبين في الملحق (٦)، ويدل ذلك على أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق، إذا أن الاختبار يكون جيدا وصالحا إذا كان معامل الصعوبة يتراوح ما بين (٠,٢-٠,٨) **(علام, ٢٠١٣: ٣٠٧)**

٧. القوة التمييزيَّة للفقرات:

ويقصد بالقوة التميزيَّة: قدرتها على التميز بين المجموعات العليا والدنيا (ابو علام, ٢٠٠٥: ٣٣٠)، ومن أجل التعرف على مدى صلاحيَّة الاختبار ووضوح فقراته فيما يخص التلاميذ تم تصحيح الإجابات، وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين (٥٠ %) مجموعة عليا والتي تشمل (٤٧) طالبا وطالبة، و(٥٠ %) مجموعة دنيا والتي تشمل (٤٧) طالبا وطالبة وقد تم حساب القوة التمييزيَّة لكل فقرة من فقرات الاختبار بواسطة استخدام معادلة التمييز, وبعد قيام الباحثان بحساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح ما بين (٠,٢٨-٠,٥٧) وهذا يدل على أن جميع فقرات الاختبار مقبولة ومميزة أي أنها تميز ما بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وكما هو مبين في الملحق (٦).

ويشير (علام, ٢٠١٣) ان الفقرة التي تكون قوة تميزها اكبر من (٠,٣) تكون جيدة **(علام, ٢٠١٣: ٣٠٦)**

٨- ثبات الاختبار التحصيلي:

يعرف الثبات بانه درجة الاتساق في قياس السمة موضوع القياس من مرة لاخرى فيما لو اعدنا تطبيق الاداة عدد من المرات, او انه باختصار "دقة القياس". **(الشايب, ٢٠٠٩: ١٠٢)** تم تطبيق الاختبار على عينة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة من قسم التربيَّة

الاسلاميَّة في كليَّة التربيَّة الاساسيَّة وقد تم تطبيق الاختبار يوم الاثنين (٢٠٢٤/١٠/٢١), ثم طبق الباحثان معادلة كوردر ريتشاردسون – ٢٠ لأنها تتعامل مع الدرجات (صفر – واحد) فضلاً عن السهولة والصعوبة تبين ان درجة الثبات بلغ (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد.

ويشير (العباسي, ٢٠١٨) ان الثبات يكون جيداً اذ كان معامل الثبات (٠,٧) فاكثر **(العباسي, ٢٠١٨: ٢٩٦).**

احدَعشر:اختبار التفكير المستقبلي:

لاعداد اختبار التفكير المستقبلي اعد الباحثان بالاجراءات الآتيَّة:

. أطلع الباحثان على الدراسات والادبيات التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي للتعرف على تللك المهارات، والمجالات التي يتكون منها, فقد اطلع الباحثان على دراسات كلً من **العاني(٢٠١٨) الجهني(٢٠١٧) ابو شرج(٢٠١٧).**

وقد اجمعت تلك الدراسات على ان التفكير المستقبلي يتكون من بعدين هما:

١ـ البعد الاستكشافي: والذي يتضمن:

أ- التنبؤ: عندما يتوصل الفرد الى معرفة ما سيحدث في المستقبل مستعيناً بما لديه من معلومات.

ب-الاستدلال: عندما يقوم الشخص بتجميع الادلة والوقائع او الملاحظات المحسوسة او الحالات الجزئيَّة بقصد التوصل الى نتيجة عامة.(العبيدي والبرزنجي, ٢٠١٧: ٢٠٥)

٢. البعد المستقبلي: والذي يتضمن:

أ- الاصالة: هي المهارات التي تستعمل من اجل التفكير بطرق واستجابات غير عاديَّة او فريدة من نوعها.

ب-المرونة: القدرة التي تتجلى في تغير الحالة الذهنيَّة بتغير الموقف. **(الحويجي, الخزاعلة, ٢٠١٢: ١٢٢-١٢٣)**

اثناعشر:اعداد مواقف الاختبار:

١. قام الباحثان باعداد باربعة مواقف, لكل موقف ست فقرات تمثل المهارات الاربعة, حيث شمل البعد الاستكشافي اسئلة موضوعيَّة من نوع اختيار من متعدد لكل فقرة اربعة بدائل واحدة صحيحة وثلاثة خاطئة, وتضمن البعد الابداعي اسئلة مقاليَّة, لذا بلغ عدد الفقرات (٢٤) فقرة, وقد راى الباحثان عند صياغة الفقرات ان تكون:

أ- شاملة للاغراض المراد قياسها.

ب-واضحة وبعيدة عن الغموض.

ت-سهلة وسلميَّة لغوياً.

ث-ملائمة للمستوى العمري للطلبة.

٢. صدق اختبار التفكير المستقبلي:

الصدق الظاهري: هو المظهر العام للاختبار او الصورة الخارجيَّة له من حيث المفردات وكيفيَّة صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات(**مجيد،٢٠١٠: ٣٥)**

وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه من قبل الباحثان على مجموعة من الخبراء في العلوم النفسيَّة والتربويَّة وطرائق التدريس الملحق(٢)، واعتمد الباحثان على نسبة اتفاق المحكمين (٨٠٪) فاكثر لقبول الفقرة من عدمها(**العباسي, ٢٠١٨: ٢٨٧**)، وتم اعتماد الاختبار من قبل الباحثان بصورة كاملة بعد اجراء بعض التعديلات البسيطة عليه من دون حذف اي فقرة من فقرات الاختبار لذا يعد الاختبار صادقاً.

٣. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:**

طبق الباحثان باجراء التطبيق الاستطلاعي على عينة استطلاعيَّة مكونة من (١٢٠) طالبا وطالبة من طلبة قسم التربيَّة الاسلاميَّة كليَّة التربيَّة الاساسيَّة يوم الخميس المصادف(٢٠٢٤/١٠/٨)، للتأكد من وضوح الاختبار، ووضوح التعليمات الخاصة بالاختبار، والزمن المطلوب للاجابة, وسهولة استخدام اوراق الاجابة التي اعدها الباحثان ملحق(١١), وقد تبين ان مواقف الاختبار واضحة لافراد العينة الاستطلاعيَّة ويتبين متوسط الزمن المستغرق للاجابة (٤٠) هو زمن مناسب للاجابة عن فقران اختبار التفكير التوليدي.

٤. القوة التميزيَّة لفقرات الاختبار:

يقصد بالقوة التميزيَّة بانها: هو الفرق بين الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا والاجابات الصحيحة في المجموعة العليا**(كوافحة, ٢٠١٠: ١٣٥)** ولحساب القوة التميزيَّة لفقرات الاختبار, تم تصحيح اجابات طلبة العينة الاستطلاعيَّة البالغ عددها (١٢٠) طالبا وطالبة من طلبة نفس القسم , وبعد ذلك تم اجراء ترتيب الاجابات تنازلياً, فقسمت الاجابات الى فئتين عليَّة (٢٧٪) وبلغ عددها (٣٢) تلميذ, وفئة دنيا (٢٧٪) وبلغ عدها (٣٢) تلميذ وتم حساب القوة التميزيَّة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

ويشير (علام, ٢٠١٣) ان الفقرة التي تكون قوة تميزها اكبر من (٠,٣) تكون جيدة (علام, ٢٠١٣: ٣٠٦), وبعد تطبيق معادلة التميز لكل فقرة, وجد انها كانت تتروح بين (٠,٠٩-٠,٧٨) وتم حذف اربع فقرات من فقرات الاختبار و هي الفقرة (١-١٥-١٦-٢٠) لذا اصبح عدد فقرات اختبار التفكير التوليدي بصيغته النهايَّة مكونة من (٢٠) فقرة بصيغته النهائيَّة.

٥. صعوبة فقرات الاختبار:

تعرف معامل الصعوبة بانها: النسبة المئويَّة او النسبة من المختبرين الذين يجيبون اجابات صحيحة عن المفردة(علام, ٢٠١٣: ٣٠١)

تم ايجاد معامل صعوبة فقرات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعيَّة ذاتها البالغ عددها(١٢٠) طالبا وطالبة من نفس القسم العلمي, وبعد تصنيف اجابات الطلبة بالطريقة ذاتها تبين ان معامل الصعوبة تتراوح بين(٠,٤٢-٠.٨٠), إذا أن الاختبار يكون جيدا وصالحا إذا كان معامل الصعوبة يتراوح ما بين (٠.٢-٠.٨) (علام, ٢٠١٣: ٣٠٧)

٦. ثبات الاختبار:

يقصد بها اعطاء الاختبار نتائج متماثلة او متقاربة في قياسه, اذا ما استعمل ذلك المقياس اكثر من مرة او استعمل بطرق اخرى(الروسان, ٢٠٠٦: ٣٣).

يعرف الثبات بانه درجة الاتساق في قياس السمة موضوع القياس من مرة لاخرى فيما لو اعدنا تطبيق الاداة عدد من المرات, او انه باختصار "دقة القياس". **(الشايب, ٢٠٠٨: ١٠٢)** تم تطبيق الاختبار على عينة بلغت (٣٠) طالبا وطالبةً من طلبة قسم التربيَّة الاسلاميَّة وقد تم تطبيق الاختبار يوم الثلاثاء (٢٠٢٤/١٠/٢١), ثم طبق الباحثان

معادلة كوردر ريتشاردسون – ٢٠ لانها تتعامل مع الدرجات (صفر – واحد) فضلاً عن السهولة والصعوبة تبين ان درجة الثبات بلغ (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد.

٧. تصحيح الاختبار:

حدد الباحثان بموجب مفتاح التصحيح ملحق(١٢) كيفيَّة تصحيح الاختبار, إذ اعطى الباحث درجة(١) للاجابة الصحيحة, و(٠) للاجابة الخاطئة او المتروكة او التاشير على اكثر من بديل وبذلك تراوحت الدراجات بين(٠-٢٠).

ثلاث عشرة – تنفيذ التجربة:

بعد ان استكمل الباحثان الاجراءات الخاصة بتكافؤ مجموعتي البحث, واعداد الاغراض السلوكيَّة, والخطط التدريسيَّة واعداد اداتي البحث المتمثلة بالتحصيل والتفكير المستقبلي وتنظيم جدول الحصص في القسم العلمي (اللّغة العربيَّة) عينة البحث, وبواقع ثلاث ساعات في مقرر الادارة التربويَّة والاشراف التربوي لمجموعتي البحث, بدأت التجربة باجراء الاختبار القبلي للتفكير المستقبلي لمجموعتي البحث يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٩/١٠/٢٧ اذ قام الباحث بتدريس المادة العلميَّة لطلبة مجموعتي البحث, التجريبيَّة التي تدرس وفقاً لاستراتيجيَّة التنور المعرفي التعليمي والضابطة التي تدرس وفقاً الطريقة الاعتياديَّة بنفسه, واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الاول(٢٠٢٤-٢٠٢٥) على وفق الخطط التدريسيَّة المعدة مسبقاً وانتهت التجربة من خلال تعريض مجموعتي البحث للاختبار البعدي لاختباري التفكير المستقبلي والتحصيل يوم الخميس المصادف (٢٠١٤/١/٢٩).

١. الوسائل الإحصائيَّة

استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائيَّة (spss) في تحليل البيانات إحصائياً.

٢. عرض نتائج البحث وتفسيرها

أ. النتائج الخاصة بالفرضيَّة الأولى والتي نصها:

لايوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبيَّة الذين يدرسون مقرر الادارة التربويَّة والاشراف التربوي باستراتيجيَّة

التنور المعرفِي، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة بالطريقة الاعتياديَّة (المحاضرة)في الاختبار التحصيلي البعدي

وللتحقق من هذه الفرضيَّة استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتحصيل طلبة المجموعتين (التجريبيَّة والضابطة) ثم طبق الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج في الجدول(٣) وكالاتي:-

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث (التجريبيَّة والضابطة) في التحصيل

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائيَّة		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدوليَّة	
التجريبيَّة	٢٩	١٢,٠٦٩	٢,٤٤٨	١,٨٩٩	٢,٠٠٠	غير دال
الضابطة	٢٩	١٠,٧٩٣	٢,٦٦٤			

يتضح من الجدول اعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبيَّة بلغ(١٢,٠٩٦) وبانحراف معياري (٢,٤٤٨) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة (١٠,٧٩٣١) وبانحراف معياري (٢,٦٦٤) وبلغت القيمة التائيَّة المحسوبة (١,٨٩٩)، وهي اقل من القيمة التائيَّة الجدوليَّة البالّغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حريَّة (٥٦) مما يدل على عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائيَّة بين نتائج مجموعتي البحث في اختبار التحصيل وبذلك تقبل الفرضيَّة الصفريَّة.

ولا تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عياش وزهران (٢٠١٢) وعبدالله (٢٠٠٨) و(G. Tezcan & H. Güvenç: 2017) ومحمد (٢٠١٤)

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى تقارب متوسط التحصيل طلبة المجموعتين التجريبيَّة والضابطة ,وانه على الرغم من عدم وجود فرق ذو دلالة احصائيَّة عند (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبيَّة التي درست وفق استراتيجيَّة التنور المعرفي التعليمي والضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتياديَّة الا انه يلاحظ ان درجة المتوسط

الحسابي في التحصيل عند طلبة المجموعة التجريبيَّة كان اكبر من اقرانهم في المجموعة الضابطة وهذا يدل على ان الاستراتيجيَّة كان لها تأثيراً مناسباً وكما موضح في نتائج الفرضيَّة الاولى جدول (١), والذي أَثر على فاعليَّة التحصيل لدى طلبة المجموعة التجريبيَّة من خلال مراحله الفعالة التي يجعل الطالب في المجموعة محوراً العمليَّة التعليميَّة كما ان التدريس وفقاً للطريقة الاعتياديَّة كان فعالاً كما كان فعالاً عند تدريس طلبة المجموعة التجريبيَّة وفقاً لاستراتيجيَّة التعليمي ذلك ان الباحث لم يتحيز تجاه تدريس الطريقة التجريبيَّة كونه درس المجموعتين بنفس الكفاءة مع مراعاة التسلسل المنطقي لعرض المادة العلميَّة واستخدام الوسائل التعليميَّة ذاتها ولم يكن الفرق بالنسبة لديه سوى في خطوات تدريس الطريقة.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفرضيَّة الثانيَّة والتي نصها :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبيَّة الذين يدرسون مقرر الادارة التربويَّة والاشراف التربوي باستراتيجيَّة التنور المعرفِي، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة بالطريقة الاعتياديَّة (المحاضرة) فِي التفكير المستقبلي"

وللتحقق من هذه الفرضيَّة استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اختبار التفكير المستقبلي طلبة المجموعتين (التجريبيَّة والضابطة) ثم طبق الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين وقد ادرجت النتائج في الجدول(٤) وكالاتي:-

جدول(٤)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار ألبعدي للتفكيرالتوليدي

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائيَّة		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدوليَّة	
التجريبيَّة	٢٩	١٥,٩٣١	٢,٠٨٦	٤,٣٨٥	٢,٠٠٠	دال
الضابطة	٢٩	١٣,٢٧٥	٢,٥٠٥			

يتضح من الجدول اعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبيَّة (١٥,٩٣١) وبانحراف معياري(٢,٠٨٦) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة (١٣,٢٧٥) وبانحراف معياري (٢,٥٠٥) وقد بلغت القيمة التائيَّة المحسوبة (٤,٣٨٥) ، وهي اكبر من القيمة التائيَّة الجدوليَّة البالّغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حريَّة (٥٦) مما يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائيَّة بين نتائج مجموعتي البحث في اختبار التفكير المستقلبي ولصالح المجموعة التجريبيَّة , وبذلك ترفض الفرضيَّة الصفريَّة وتقبل الفرضيَّة البديلة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة عبد الله (٢٠٠٨) ويوسف (٢٠١١) ومنصور (٢٠١٢) ومحمد (٢٠١٤) والجهني (٢٠١٧) وابو شرخ (٢٠١٧) في تنميَّة التفكير التوليدي.

ويعزو الباحث هذا التفوق طلبة المجموعة التجريبيَّة إلى الاستراتيجيَّة التعليميَّة لما يتمتع به هذا الاستراتيجيَّة التنور المعرفي من مزايا, إذ يمكن من خلال عمل افراد المجموعة الواحدة ان تنمو مهارات التفكير المستقبلي لديهم نتيجة للنقاش العلمي بين طلبة المجموعة الواحدة, كما يعطي هذا الاستراتيجيَّة الطلبة حريَّة البحث والذي يساعدهم على اكتساب المعرفة وهذا يؤدي بدوره إلى رفع كفائتهم في ربط وتنظيم الافكار ويعزز من تفكيرهم المستقبلي .

٣. الاستنتاجات:

أ . **تحسين جودة التدريس:** يمكن للمدرسين تقليل الجهد المبذول في إدارة الفصول الدراسية وتحقيق تفاعل أكبر من الطلاب.

بـ **زيادة التحصيل الدراسي:** يمكن للطلاب تحقيق نتائج أفضل في الاختبارات والواجبات المدرسية.

تـ **تعزيز التفكير المستقبلي:** يمكن للطلاب تطوير القدرة على التخطيط للمستقبل واتخاذ قرارات مستنيرة.

ثـ **تطوير العملية التعليمية:** يمكن ان يتم تطوير المناهج الدراسية لتشمل استراتيجيات التنور المعرفي.

٤. التوصيات

أ. تحديث المناهج الدراسية: يُستحسن تضمين استراتيجية التنور المعرفي ضمن المناهج الدراسية وبرامج التكوين للمعلمين، لتصبح جزءاً لا يتجزأ من أساليب التدريس المعاصرة وتدعم التفكير الابتكاري لدى الطلبة.

بـ دعم الأبحاث التطبيقية: تشجيع الباحثين ومراكز الدراسات على إجراء بحوث تطبيقية تُقيّم أثر استراتيجية التنور المعرفي في تحسين التحصيل الدراسي، مما يساهم في تطوير نماذج تعليمية مبنية على الأدلة العلمية.

تـ تعزيز استخدام التكنولوجيا: يُوصى بتوفير البنية التحتية الرقمية والوسائط التفاعلية في الفصول الدراسية لتسهيل تطبيق الاستراتيجية، مما يُسهم في خلق بيئة تعليمية محفزة وتفاعلية.

ثـ تقديم دعم متواصل للتدريسيين: ضرورة إرساء آليات متابعة ودعم بعد الدورات التدريبية، بحيث يحصل التدريسيون على استشارات ومساندة فنية خلال تطبيق الاستراتيجية على أرض الواقع، مما يضمن استمرارية التطوير وتحقيق النتائج المرجوة.

٥. المقترحات:

استكمالاً للبحث يقترح الباحث القيام بالدراسات المستقبليَّة الآتيَّة:

أ. دراسة أثر الاستراتيجية في تعزيز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات: دراسة تقيس كيف تُسهم استراتيجية التنور المعرفي في تطوير قدرات الطلبة على التحليل النقدي والتفكير المنطقي للتعامل مع المشكلات الدراسية والعملية.

بـ دراسة إمكانية دمج الاستراتيجية مع التقنيات الحديثة: البحث في كيفية تفعيل استراتيجيات التنور المعرفي باستخدام الوسائط الرقمية والتعلم الإلكتروني، وتأثير ذلك على تفاعل الطلبة وجودة التعلم.

تـ دراسة أثر الاستراتيجية على تحفيز الإبداع والابتكار: تقييم مدى تأثير استراتيجية التنور المعرفي في تنمية قدرات الطلبة على الابتكار وتوليد أفكار جديدة في مختلف المجالات الدراسية.

ثـ دراسة مقارنة لتأثير الاستراتيجية بين مجموعات دراسية مختلفة: مقارنة نتائج تطبيق استراتيجية التنور المعرفي بين مجموعات ذات خلفيات أو تخصصات مختلفة لتحديد مدى تأثيرها وتفاوتها بحسب السياق التعليمي.

المصادر والمراجع:

١. الدليمي، كامل محمود نجم(٢٠٠٤): **اساليب تدريس قواعد اللّغة العربيَّة**، طا، دار المناهج، عمان، الاردن

٢. العديلي، عبد السلام موسى (٢٠١٩)، **أَثر تدريس مادة العلوم باستخدام طريقة هوكار فِي تنميَّة حب الاستطلاع العلمي لدى طلبة المرحلة الأساسيَّة المتوسطة** المجلة التربويَّة النفسيَّة المجلد ١٣، العدد ٢. جامعة السلطان قابوس مساكرة،

٣. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي و طه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨): **استراتيجيات حديثة فِي فن التدريس**. دار الشروق للنشر والطباعة، عمان الاردن .

٤. جحيجح، حنان عبد الهادي (٢٠١٥) **أَثر استراتيجيَّة التلمذة المعرفِيَّة فِي تحصيل مادة قواعد اللّغة العربيَّة عند طالبات الرابع الإعدادي**، رسالة ماجستير غير منشورة كليَّة التربيَّة للبنات، جامعة بغداد.

٥. حسن شحاتة (٢٠٠٤). **أساسيات التدريس الفعال فِي العالم العربي**. طع، القاهرة : الدار المصريَّة اللبنانيَّة.

٦. زاير سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز: **مناهج اللّغة العربيَّة وطرائق تدريسها**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٤م.

٧. هدوان ،علياء وهاب إبراهيم: أَثر المدخل الاتصالي فِي التحدث والاستماع فِي مادة قواعد اللّغة العربيَّة عند تلميذات الصف الخامس الابتدائيّ،**(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة بابل، كليَّة التربيَّة الأساسيَّة، ٢٠١٧م.

٨. أبو الضبعات زكريا إسماعيل: **طرائق تدريس اللّغة العربيَّة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٧م.

٩. ابو شرخ، اسماء يوسف (٢٠١٧): اثر توظيف نموذج لاندا في تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الاساسي بغزة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

١٠. ابو علام، رجاء محمود (٢٠٠٥): **تقويم التعليم**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١١. أحمد بدوي أحمد كمال (٢٠١٦). **فاعليَّة استخدام المدونات التعليميَّة فِي تنميَّة التنور التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي**. مجلة الجمعيَّة التربويَّة للدراسات الاجتماعيَّة، كليَّة التربيَّة جامعة عين شمس.

١٢. الإيزر جاوي (٢٠٠٠)، **أسس علم النفس التربوي**، دار الكتاب للطباعة والنشر. ـ الموصل، الباوي، حسن حميد حسن (٢٠١٨) **أَثر التدريس التبادلي فِي اكتساب المفاهيم التاريخيَّة وتنميَّة الاستطلاع العلمي عند طالبات الصف الثاني المتوسط**، كليَّة التربيَّة للعلوم الإنسانيَّة، جامعة ديالى.

١٣. البهادلي، أسامة جاسم محمد ،(٢٠١١) **أَثر استراتيجيَّة التدريس التبادلي فِي تحصيل مادة الجغرافِيَّة لدى طالبات الصف الثالث فِي معاهد إعداد المعلمات** جامعة بغداد كليَّة التربيَّة ابن رشد رسالة ماجستير غير منشورة).

١٤. البيطار، حمدي محمد محمد (٢٠١٤) **فاعليَّة استراتيجيَّة تدريسيَّة مقترحة فِي ضوء طرق التلمذة المعرفِيَّة لتدريس مقرر تكنولوجيا المياه كالصرف الصحي فِي تنميَّة التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الأول الثانوي الصناعي** مجلة كليَّة التربيَّة بالسويس، المجلد ،٧ العدد ،٢، قسم المناهج فِي طرق التدريس كليَّة التربيَّة جامعة أسيوط.

١٥. الجباوي، بان محمود محمد حسين (٢٠٠٧)، **استخدام خرائط المفاهيم فِي تدريس مادة الفِيزياء وأَثرها فِي التحصيل وتنميَّة الاستطلاع العلمي لطالبات الصف الثاني المتوسط**، كليَّة التربيَّة جامعة بابل، رسالة دكتوراه.

١٦. الجهني, احلام (٢٠١٧): فاعلية استخدام استراتيجية تقصي الويب لتدريس الاحياء في تنمية التفكير التوليدي و الاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي,**المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ,ع(٣),م(٦).

١٧. الحلاق علي سامي: **المرجع فِي تدريس مهارات اللّغة العربيَّة وعلومها**، شركة المؤسسة الحديثة للكتاب للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ـ ط)، ٢٠١٠م.

١٨. الحويجي، خليل بن ابراهيم و الخزاعلة، محمد سلمان (٢٠١٢): **مهارات التعلم والتفكير**، ط١، دار الخوارزمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٩. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٨): **تصميم التدريس (نظرية وممارسة)**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

٢٠. **الدهلكي**، زينة عبد الامير حسن (٢٠٠٩) : **أَثر استعمال الاسئلة الاستهلاليَّة والسابرة فِي تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فِي مادة قواعد اللّغة العربيَّة**، رسالة ماجستير غير منشورة كليَّة التربيَّة الاساسيَّة، الجامعة المستنصريَّة.

٢١. الروسان، فاروق (٢٠٠٦): **اساليب القياس التشخيصي في التربية الخاصة**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٢. السعدي، ناظم تركي عطيَّة (٢٠١٥) **أَثر استراتيجيتي PDEODE و التلمذة المعرفِيَّة فِي تحصيل مادة فسلجة الحيوان العملي والمهارات العقليَّة عند طلبة قسم علوم الحياة** أطروحة دكتوراه غير منشورة، كليَّة التربيَّة ابن الهيثم – جامعة بغداد العراق.

٢٣. الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩): **اسس البحث التربوي**، ط١، دار وائل للنشر والطبع والتوزيع، عمان، الاردن

٢٤. العاني، محمد ماجد (٢٠١٨): اثر أنموذج بنتريش في التحصيل والتفكير المستقبلي لدى طلاب الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، العراق.

٢٥. العباسي، عامل فاضل (٢٠١٨): **اساليب البحث العلمي و التحليل الاحصائي في العلوم السلوكية**، ط١، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

٢٦. العبيدي، صباح مرشود و البرزنجي، ليلى علي (٢٠١٧): **تعليم التفكير**، ط١، الموسسة الحديثة للكتاب، لبنان.

٢٧. العلواني، احمد فلاح (٢٠٠٨): **علم النفس التربوي**، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

٢٨. العيسوي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٦): **علم النفس والتنمية البشرية**، ط١، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر.

٢٩. أماني فوزي محمد طه (٢٠١٤) **برنامج تدريبي مقترح فِي ضوء متطلبات مجتمع المعرفة لتنميَّة بعض مفاهيم التنور العالمي لمعلمي الدراسات الاجتماعيَّة.** مجلة الجمعيَّة التربويَّة للدراسات الاجتماعيَّة، كليَّة التربيَّة جامعة عين شمس

٣٠. رندة شحادة أحمد إسليم (٢٠٠٩). **مستوى النتور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللّغة العربيَّة لدى طالبات الصف الحادي عشر فِي محافظة غزة** رسالة ماجستير، كليَّة التربيَّة، الجامعة الإسلاميَّة غزة .

٣١. زهران، امل و عياش، امال (٢٠١٢): اثر استخدام نموذج الفورمات (4mat) على تحصيل طالبات الصف السادس الاساسي في مادة العلوم والاتجاهات نحوها، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية**، الاردن، ع٤

٣٢. عباس أديبي ؛ عبد علي محمد حسن (١٩٩٤) **مستوى التنور اللغوي العام فِي بعض المهارات اللغويَّة لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائيَّة فِي دولة البحرين.** مجلة دراسات فِي المناهج وطرق التدريس كليَّة التربيَّة جامعة عين شمس

٣٣. عبدالله، زبيدة محمد (٢٠٠٨): فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا التعليم الالكتروني في ضوء معاير الجودة الشاملة في تنمية التحصيل و مهارات التفكير المستقبلي و تعديل انماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مادة الفيزياء، **مجلة التربية العلمية**، مصر، ع (٤)، ١٤٥-٢٠٧

٣٤. علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٣): **اتقان القياس النفسي الحديث النظريات والطرق**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٥. علام، صلاح الدين محمود ، (٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، ط١، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٣٦. علي، محمد السيد (٢٠١١): **المصطلحات التربوية**، ط١، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٧. عمر ، محمود احمد وآخرون (٢٠١٠): **القياس النفسي والتربوي** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .

٣٨. قطامي، نايفة أحمد (٢٠١٨) **أَثر برنامج تدريبي إلى النظريَّة المعرفِيَّة الاجتماعيَّة فِي تنميَّة مهارتي حب الاستطلاع والصداقة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي** الجامعة الأردنيَّة، ممادة البحث العلمي.

٣٩. كفروني، نبيل فؤاد (٢٠١٦). **أصالة التفكير وعلاقتها بحب الاستطلاع**، كليَّة التربيَّة، جامعة دمشق، رسالة ماجستير، كليَّة التربيَّة الجامعة الإسلاميَّة غزة

المصادر الاجنبية :

1- Swanson 2001.Foundations of Human .1 ، E.، & Holton، R.، Resource Development. San Francisco: Berrett- Koehler

2- Allen,M&Yen,w. (1979).Introduction to measurement Theory, Galifrnia. Brook-cala.

3- Anastasia. A&urbina.s. (2010). Psychological testing, PHIlearning privat limited, vew Delhi

4- D. H **learning the ories: An education** ،(2000)،Schunk **perspective** (2nd) Newjersy.